وعلى السرير الثالث رجل قصير جعد عليه من الحلل
مثل ما على صاحبيه وعند راسه كتاب جلدنا
منسك ثم لم نفهم خارز عاذ ۞ ومع الكتاب الذي
عند راسه مفاتيح معلقه فطفنا في تلك البيوت
التي لتلك المفاتيح ابوابا فلم نر شيئا فلما يئسنا
ان نصيب من ذلك شيئا ونحن نجول اذ رايت صخره
على فم هذه فقلت لصاحبي والله ان هذه الصخره
لعلى شيء فهلم نتناولها فتناولناها طويلا فقلبناها
واذا اني لو هده درج فنزلنا حتى افضينا الى الفضا
فاذا اربعه ابيات معلقه بالابواب ففتحنا
الباب الاول ثم دخلنا البيت فاذا فيه تمثالان
عظيمان قد مسخهما الله جل ذكره حجرين وهما
فيتين في صوره قبطيين وفي حجر احدهما عرطبه اي طنبور
قد مسخت وفي يد الشمال مزمار ممسوخ وليس في
البيت غير ذلك فخرجنا واغلقنا الباب ثم فتحنا
الباب الثاني فاذا فيه سرير موضوع وعليه تمثال
جاريه احسن ما راينا فوقها تمثال رجل شاب جميل
واذا اسفل من ذلك السرير اربعه عشر تمثالا
قياما رجالا شبابا قد مسخهم الله كلهم حجاره
فحمدنا الله كثيرا وعجبنا من ذلك ثم خرجنا فاغلقنا

ثم فتحنا البيت الباب فاذا فيه سلاح كثير فخرجنا
واغلقنا الباب ۞ ثم فتحنا الباب الرابع فاذا فيه من
الذهب والجوهر والفضه ما لم نر لاحد مثله قط
وفي جانب البيت حب كانها الجراب المحشو فسمعنا
صوتا خفيا احدوا ما فضل لكما فدخلنا فقلت لصاحبي
استكثرا او قر وقليل ما نستطيع ان نحمل فقلت
له كيف الحيله في التخلص من موضعنا هذا فاطلنا
الفكره في التخلص فقال لي صاحبي اما الرجوع من حيث
جينا فلا حاجه لنا به ولعلنا ان نهلك ولكن اطلب التخلص
من هذا المسلك فسعدنا الله معا ووقرنا من ذلك
الجوهر وهيا الله من يومنا ذلك مركبا فلوجنا الى اهله
فامروا صاحب القارب فحملنا فقلنا له ان امورنا كذى
وكذى وانا دالوكم على مال عظيم ۞ فطمعوا في ذلك
وطمعنا فرجعنا الى البيت فلم نصب مفاتيحه وحرصنا
على طلبها فعمي علينا مكانها فقلت لصاحبي اني اخوف
ان منتاما ليسترلنا ان نذهب بما في ايدينا فمضينا من
ذلك الموضع وقد كنا اشرفنا على الهلكه ۞ ۞
قال الهمداني هذا احدثت فيه زيادات لا يمكن
لانهم ذكروا المسلك في المغاره ثم دخولهم منها الى
هوه وابيات فقلتها النسيم ولعجزها التنفس وتلوث